

تنمية الرافدين

العدد 116 المجلد 36 لسنة 2014

المعامل الجيني مع بعض التطبيقات

The Genetic Coefficient with Some Applications

همسة معن ثابت

مدرس

كلية الآداب-جامعة الموصل

Hamsa M. Thabet

Lecturer

College of Arts

University of Mosul

hamasamaan@yahoo.com

رنا بشار حسين

مدرس مساعد- قسم نظم المعلومات الادارية

كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة الموصل

Rana B. Hussein

Assistant Lecturer

College of Administration and Economics

University of Mosul

Ranabashar1980@yahoo.com

تاريخ قبول النشر

2013/7/2

تاريخ استلام البحث 2013/5/13

المستخلص

يعد المعامل الجيني ومنحنى لورنز من أبرز أدوات القياس المستخدمة من قبل علماء الإحصاء والاقتصاد لقياس مدى عدالة توزيع الموارد في مجالات الحياة المختلفة. إن قيمة المعامل الجيني تتراوح ما بين الصفر والواحد، وكلما كانت قيمته صغيرة كان هناك عدالة في توزيع الموارد. في هذا البحث تم إيجاد قيمة المعامل الجيني عن طريق الخوارزمية الجينية بعد برمجتها بلغة (MATLAB) ومقارنتها مع القيم المستحصل عليها بالطرائق التقليدية، وكانت القيمة الناتجة من الخوارزمية الجينية للمعامل الجيني أصغر من القيم الناتجة بالطرائق التقليدية، وتحققت بوقت قصير جداً مقارنة بالوقت المستغرق لإجاده بالطرائق التقليدية.

الكلمات المفتاحية: المعامل الجيني، الخوارزمية الجينية.

Abstract

The genetic coefficient and Lorenz curve are of the leading measurement tools used by the scientists of statistics and economics to measure the equitable distribution of resources in various fields of life. The genetic coefficient value ranging between zero and one, and whenever the value of that is small, there is an equitable of resources distribution.

In this research, the genetic coefficient value was found by genetic algorithm after programming it with (MATLAB) language and comparing it with the obtained values by the traditional modalities, and the resulting value of the genetic algorithm to genetic coefficient is smaller than the resulting values of traditional modalities and the achieved time is very short compared to the time it takes to find traditional modalities.

Key words: Gini coefficient, genetic algorithm.

المقدمة

إن التفاوت في توزيع الموارد كان موضوعاً للبحث والحوار والخلاف منذ أقدم العصور، وقد جاءت جميع الأديان لتشير إلى الفوارق في توزيع الثروة بين البشر والسيول التي يمكن من خلالها معالجتها وتكوين مجتمعات أكثر مساواة، ولا توجد فلسفة أو فكر مهم في أي مرحلة من مراحل تاريخ البشرية وفي أي أمة من الأمم لم تتطرق لهذا الموضوع أو لم يكن جزءاً مهماً من مكوناتها، ومع كل ذلك فلا تزال هذه القضية تستقطب الاهتمام والبحث من دون أن يكون هناك خلاصة واضحة وقاطعة (الفارس، 93، 2001).

وغالبا ما يقارن الناس بين أوضاعهم المالية الشخصية وأوضاع جيرانهم أو زملائهم في العمل أو أصدقائهم على أساس مساكنهم التي يطنونها أو ما لديهم من مقتنيات وعادة ما تستخدم المسوح الأسرية لقياس مدى التفاوت في الدخل فتجرى مقابلات مع طائفة كبيرة من الأسر لتحديد مصادر دخولها المختلفة (النقدية والنوعية) وأنماطها الاستهلاكية. ويُقسّم مجموع دخل الأسرة بعد خصم الضرائب المباشرة المدفوعة (أو إجمالي استهلاك الأسرة) على عدد الأفراد المقيمين ضمن الأسرة الواحدة، ثم يصنف جميع المشمولين في المسح في مراتب من الأفقر إلى الأغنى وفقاً للدخل الأسري للفرد، ويتيح لنا هذا الأسلوب حساب ما يطلق عليه الاقتصاديون اسم "المعامل الجيني" (ميلانوفيتش، 2011).

نبذة تاريخية

في عام (1921) قدّم العالم الإيطالي الإحصائي كورادو جيني مقياساً لعدم المساواة في تمثيل السكان فيما يتعلق بمورد معين سمي (المعامل الجيني) (Catalano et al., 2009)، وفي عام (1984) قام خالد زهدي خواجه بنشر كتاب بعنوان "أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة" حيث تناول فيه بعض مقاييس التفاوت في توزيع الدخل وبيّن بالأمثلة (لبعض الدول العربية) منهجية تطبيق بعض المقاييس المتعلقة بتفاوت الدخل باستخدام المعامل الجيني (خواجه، 1984)، عام (2001) نُشر كتاب "الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي" لدكتور عبد الرزاق الفارس قدم من خلاله مسحاَ لأهم طرائق القياس التي يمكن استخدامها لدراسة ظاهرة التفاوت في توزيع الدخل في الأقطار العربية بالنسبة للبلدان النفطية والبلدان المتوسطة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل ومن ضمنها المعامل الجيني (الفارس، 2001)، عام (2003) نُشر بحث بعنوان "دخل أصحاب الحيازات الصغيرة وتوزيع الأراضي في أفريقيا: الآثار المترتبة للحد من الفقر"، إذ اعتمدت الدراسة على تخصيص الأراضي في قطاعات أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الشرقية والجنوبية بالنسبة لفقر الدخل ما بين (1990-2000) في خمس دول: أثيوبيا وكينيا ورواندا وموزمبيق وزامبيا، وذلك باستخدام المعامل الجيني للمقارنة من أجل تقليل نسبة الفقر والتوزيع العادل للدخل بين الأسر (Jayna et al., 2003)، وفي العام نفسه قام كل من (Huang, Kuo, Kao) بإجراء دراسة بعنوان "عدم المساواة في التنمية الاقتصادية الإقليمية في الصين ما بين 1991-2001" تم من خلالها قياس التنمية غير المتكافئة للاقتصادات الإقليمية ودراسة العوامل الأساسية التي أدت إلى عدم المساواة في الصين لما ورد في السجل الإحصائي في ذلك البلد، إذ تم اعتمادها لحساب وتحليل المعامل الجيني لكل سنة (Huang, 2003)، عام (2008) نُشر بحث بعنوان "خصائص إحصائية المعامل الجيني مع التطبيق لقياس عدم المساواة في الصحة"، تضمن الخصائص الإحصائية لفئتين من المعامل الجيني (G_1, G_2) لقياس التفاوت الصحي بين مقاطعات الصين والولايات المتحدة لمتوسطي العمر (Lai et al., 2008)، عام (2009) نُشر بحث بعنوان "الخدمة العادلة عن طريق المنشأة: تقليل المعامل الجيني" تضمن تقليل المعامل الجيني لمنحنى

لورنز على أساس مسافات الخدمة، إذ تم تحقيق خصائص منحني لورنز من خلال تحليل الموقع للطلب الأصلي والطلبات المتولدة لمنطقة معينة في الطائرة، وقد تم إيجاد المكان الأمثل من خلال خوارزمية معينة (Drezner et al., 2009)، كذلك في عام (2009) نُشر بحث بعنوان "قياس التفاوت في الموارد: المعامل الجيني" حيث كان هذا البحث نتاجاً لحلقة العمل التي قام بها الكتاب لتحقيق العدالة الاجتماعية، إذ قدموا من خلاله وصفاً دقيقاً للمعامل الجيني ومناقشة كيفية استخدامه لتعزيز مهارات القراءة والكتابة في دورات الرياضيات الكمية (Catalano et al., 2009)، في عام (2012) نشر (Wang) وآخرون بحثاً بعنوان "المعامل الجيني لتقييم المساواة في إمدادات المياه المحلية"، تم فيه تطوير طريقة لحساب المعامل الجيني، حيث أُستخدمت المياه مؤشراً لقياس المساواة في إمدادات المياه المحلية في الصين، وقد خرجت الدراسة بإمكانية استخدام المعامل الجيني بوصفه أداة مفيدة لإدارة المياه الخاصة في سياق التغيير العالمي (Wang et al., 2012).

مشكلة البحث

إيجاد طريقة جديدة لحل المسائل المعقدة المتعلقة بالمعامل الجيني غير الطرائق التقليدية، كونها تستغرق وقتاً طويلاً في إيجاد قيمة المعامل الجيني والتي تحقق أكبر عدالة ممكنة لتوزيع الموارد.

هدف البحث

إيجاد أصغر قيمة للمعامل الجيني وبوقت قصير جداً عن طريق استخدام إحدى التقنيات الذكائية وهي الخوارزمية الجينية.

منحنى لورنز (Lorenz curve)

إن إحدى أشهر الوسائل للتعبير عن التباين في توزيع الموارد بيانياً هي منحنى لورنز . يُعرف منحنى لورنز على أنه شكل من أشكال المنحنيات التكرارية المتجمعة الصاعدة النسبية % F_i ويستخدم لقياس مدى تطابق التوزيع الفعلي مع التوزيع المثالي لظاهرة معينة ويستخدم هذا المنحنى بكثرة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية وخصوصاً فيما يتعلق الأمر بتوزيع الملكية والدخول والضرائب وكذلك في مقارنة الإنتاج المتحقق فعلاً في مصنع معين مع ما هو مخطط له (Drezner et al., 2009).

يتم رسم منحنى لورنز بإتباع الخطوات الآتية (Lemiere et al., 2010):

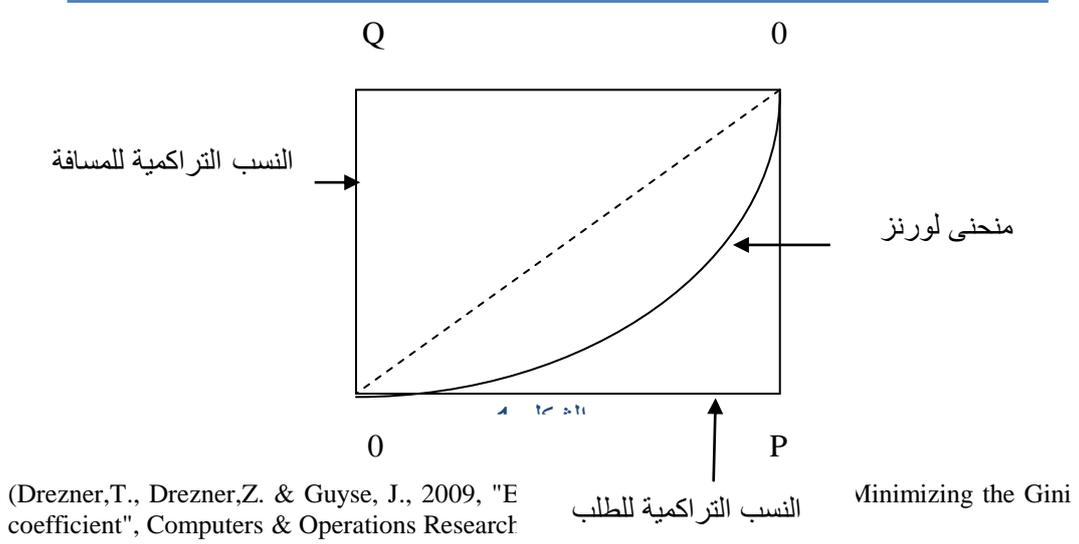
1. تكوين جدول توزيع تكراري متجمع صاعد أي تكوين التكرارات النسبية المتجمعة الصاعدة، ويكون ذلك بقسمة التكرار المتجمع الصاعد عند كل فئة على التكرار الكلي للجدول أي إن

$$. Fi\% = \frac{Fi}{n} \times 100$$

2. نختار مربع بضلع مناسب، ويدرج ضلعه الأفقي وضلعه العمودي بنسب مئوية ويخصص كل ضلع لأحد المتغيرين في الجدول "مثلاً نسبة عدد المزارعين للمحور الأفقي ونسبة المساحة المملوكة على المحور العمودي".

3. يتم تعيين النقاط التي إحداثيها الأفقي يمثل النسبة المئوية لأحد المتغيرين وإحداثيها العمودي يمثل النسبة المئوية للمتغير الآخر، ثم يرسم منحنى يمر بالنقاط المعينة، وهذا المنحنى يمثل منحنى لورنز "التوزيع الفعلي" وكلما ابتعد منحنى لورنز عن خط التوزيع المثالي، فذلك مؤشر عدم المساواة أو التطابق في التوزيع.

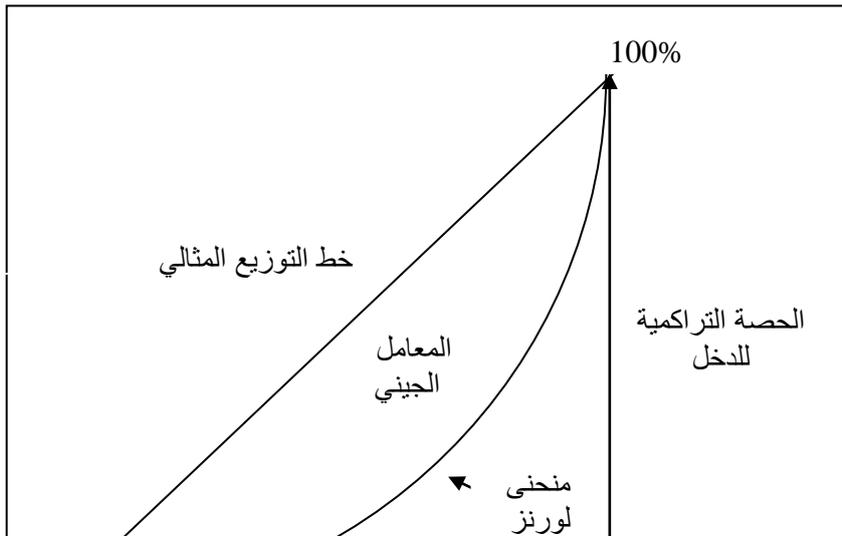
4. نصل قطر المربع لنحصل على خط التوزيع المثالي. فإذا كانت الوحدات المستلمة للدخل هي $\pi(x)$ ، والحصة من الدخل الكلي المستلمة من ذات المجموعة هي $\eta(x)$ ، فإن منحنى لورنز هو التعبير البياني عن العلاقة بين π و η . والتمثيل البياني يعبر عنه بوحدة تربيعية، والشكل 1 يمثل منحنى لورنز.



إن الخط المستقيم بين النقطتين (0,0) يطلق عليه خط التوزيع المتساوي إذ إنه على هذا الخط يكون $(\eta = \pi)$ وفيه تستلم كل وحدة حصة متساوية من الدخل. إلا أن منحنى لورنز يقع أسفل هذا الخط، والفجوة بين منحنى لورنز وخط التساوي تعادل مقدار التباين في توزيع الدخل (الفارس، 2001، 102-103).

المعامل الجيني (The Gini coefficient):

يعد المعامل الجيني، من أكثر مؤشرات قياس عدم عدالة التوزيع استخداماً. ويعرف منحنى لورنز على أنه نسبة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز ووتر المثلث لإجمالي مساحة المثلث (جليلي، 2000)، حيث يتم حساب المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وبين خط المساواة وضرب هذه المساحة في 2 (وذلك لأن مساحة المثلث المحصورة بين خط التساوي والإحداثيين الأفقي والعمودي تساوي 0.5)، إن قيمة المعامل الجيني تنحصر بين الصفر والواحد، إذ تكون صفراً عندما ينطبق منحنى لورنز على خط التساوي، وتكون المساحة مساوية للصفر، ويكون عندها توزيع الدخل (أو الموارد) متساوياً لجميع أفراد المجتمع (التوزيع الأمثل للدخل)، ويكون مساوياً للواحد عندما ينطبق منحنى لورنز على الخط الأفقي والخط العمودي، وتكون المساحة بين خط التساوي ومنحنى لورنز تساوي 0.5 وتكون عندها قيمته مساوية للواحد الصحيح، وفي هذه الحالة يكون توزيع الدخل في أسوأ أحواله، أي إنه كلما كانت قيمة معامل جيني صغيرة كانت عدالة توزيع الدخل أفضل (موسى، 2006)، والشكل 2 يبين التمثيل البياني للمعامل الجيني.





الشكل 2

التمثيل البياني للمعامل الجيني

Catalano, M.T.; Leise, T. L. & Pfaff, T.J., 2009, "Measuring Resource Inequality: The Gini Coefficient", Numeracy Vol.2:Iss.2, Article 4.

ويمكن صياغة معادلة المعامل الجيني على النحو الآتي (Arnold, 2010):

المعامل الجيني = المساحة بين التوزيع المثالي لمساواة الواردات ومنحنى لورنز
المساحة الكلية للمثلث تحت خط التوزيع المثالي لمساواة الواردات

فإذا كانت:

A: تمثل المساحة ما بين خط المساواة المثالي ومنحنى لورنز.

B: تمثل المساحة تحت منحنى لورنز.

$$\text{فإن المعامل الجيني} = \frac{A}{(A + B)} \dots\dots\dots (1)$$

وحيث إن $A + B = 0.5$ فإن المعامل الجيني $G = 2A = 1 - 2B$.

وإذا تم تمثيل منحنى لورنز على شكل دالة $Y=L(X)$ ، فإنه يمكن إيجاد قيمة B بالتكامل ويكون المعامل الجيني بالشكل الآتي:

$$G = 1 - 2 \int_0^1 L(x) dx \dots (2) \quad (\text{Catalano et al., 2009}).$$

وهناك عدة صيغ رياضية لحساب المعامل الجيني نذكر منها:

$$G(x) = \frac{\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n |d_i(x) - d_j(x)|}{2n \sum_{i=1}^n d_i(x)} \quad \dots(3) \quad -1$$

(Drezner et al.,2009)

إذ إن:

n : عدد نقاط الطلب.

d_{ij} : المسافة بين نقطة الطلب i و j .

$d_i(x)$: المسافة بين نقطة الطلب i وأقرب منشأة (شركة أو مصنع).

$d_i(x_k)$: المسافة بين نقطة الطلب i والمنشأة (شركة أو مصنع) k.

$$G_2(\alpha, \beta) = \frac{\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n |y_i - y_j|^\alpha}{2n^2 \mu^\beta} \quad \text{و} \quad G_1(\alpha, \beta) = \frac{\sum_{i=1}^n |y_i - \mu|^\alpha}{n \mu^\beta} \quad \dots(4) \quad -2$$

(Lai et al.,2008)

إذ إن:

y_i : قياس لصحة الفرد أو المجموعة i .

μ : التوقع لصحة السكان.

n : عدد الأفراد أو الجماعات في مجتمع الدراسة.

α : مقدار تقييس الفرق المطلق.

β : التحكم (control) بمقدار تأثير التوقع (μ)، وتتراوح قيمته بين [1,0].

$$G = \left| 1 - \sum_{k=1}^n (x_k - x_{k-1}) (y_k - y_{k-1}) \right| \quad \dots(5) \quad -3$$

(Lemiere et al.,2010)

إذ إن:

X : النسبة التراكمية للمجتمع.

y : النسبة التراكمية لمتغير الصحة.

-4

$$G = 1 - \frac{2 \left[\alpha r \left(\frac{\alpha r}{2} + \alpha ul + \alpha uh \right) + \delta \alpha ul \left(\frac{\alpha ul}{2} + \alpha uh \right) + \frac{\delta \alpha uh^2}{3} + \frac{k \delta \alpha uh^2}{6} \right]}{\alpha r + \delta \alpha ul + \frac{\delta(1+k)\alpha uh}{2}} \quad \dots(6)$$

(Wang et al.,2012)

إذ إن:

$$\alpha r = \frac{Pr}{P} \quad \text{و} \quad \alpha ul = \frac{Pul}{P} \quad \text{و} \quad \alpha uh = \frac{Puh}{P}$$

حيث إن:

αuh : نسبة سكان الريف

]

P : مجموع السكان الكلي.

Pr : سكان الريف.

Pu : سكان المدن.

Pul : سكان المناطق الحضرية الذين حصتهم المتاحة للاستخدام المنزلي اليومية أقل من المعدل.

Puh : سكان المناطق الحضرية الذين حصتهم المتاحة لاستخدام المياه اليومية أعلى من المعدل.

Qr، Qul، Quh : الحصة النسبية لـ Pr، Pul، Puh على التوالي.

δ : نسبة الحصة الريفية والحصة الحضرية.

K : نسبة حصة المياه المرتفعة إلى المنخفضة في المناطق الحضرية، كما يأتي: $\delta = \frac{Qul}{Qr}$ و

$$K = \frac{Quh}{Qul}$$

$$G = 1 - \sum_{i=1}^n (P_i - P_{i-1})(L_i + L_{i-1}) \dots (7) \quad -5$$

إذ إن:

P : التوزيع التكراري المتراكم للسكان.

L : التوزيع التكراري المتراكم للإنفاق أو الدخل.

$$G_B = \frac{(1/2) \sum_{i \neq j} P_i P_j (\mu_i - \mu_j)}{\mu} \quad \text{و} \quad G = \frac{(1/2n^2) \sum_i \sum_{i \neq j} |Y_i - Y_j|}{\mu} \dots (8) \quad -6$$

(Huang et al., 2003).

إذ إن:

$$G_w = G - G_B$$

Y_i : الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للمنطقة الـ i .n² : عدد المناطق.

$$\mu = (1/n) \sum_{i=1}^n y_i \quad \text{حيث إن } y_i \text{ متوسط الناتج المحلي الإجمالي لجميع المناطق،}$$

P_i : النسبة للمناطق التابعة (أو المنتمبة) للمجموعة i .G_B : مقدار التأثير مابين المجموعات.G_w : الفرق مابين المعامل الجيني و التأثير مابين المجموعات.

$$G = 1 + (1/n) - [2/(n^2u)] \sum (n-i+1)Y_i \quad \text{أو} \quad G = [1/(2n^2u)] \sum \sum |Y_i - Y_j| \dots (9) \quad -7$$

(الفارس، 2001).

$$G = 1 - \sum (y_i + y_{i-1})N_i \dots (10) \quad -8 \quad \text{(خواجه، 1984).}$$

إذ إن:

n : عدد الفئات.

y_i : النسبة التراكمية للدخل في الفئة i.

y_{i-1} : النسبة التراكمية للدخل في الفئة i-1.

N_i : النسبة المئوية للأسر في الفئة i.

$$G = \left(\sum_{i=1}^n x_i y_{i+1} \right) - \left(\sum_{i=1}^n x_{i+1} y_i \right) \dots (11) \quad \text{-9 (خواجه، 1984).}$$

إذ إن:

$X(i)$: النسبة التراكمية للأسر في الفئة i.

$Y(i)$: النسبة التراكمية للدخل في الفئة i.

n : عدد الفئات.

i : الفئة.

الخوارزمية الجينية (Genetic algorithm)

تعد الخوارزمية الجينية واحدة من خوارزميات البحث العامة المعتمدة على آلية الانتقاء الطبيعي ونظام الجينات الطبيعية، طورت على يد العالم جون هولاند (John Holland) عام 1970 في جامعة ميشيغان، إذ نشر بحثاً عديدة في هذا المجال، كان الهدف الأساسي منها بناء وتحسين العديد من الخوارزميات والبرمجيات والأنظمة باستخدام هذه الخوارزمية (Goldberg, 1989)، إن فكرة العمل للخوارزمية الجينية تعتمد بشكل دقيق على أفكار الهندسة الوراثية والتي تتميز بالإنتاج المقصود للمجموعات الموروثة بهدف تكوين أفراد ذوي صفات جيدة، وعلى هذا الأساس تقوم الخوارزمية الجينية بانتخاب الحلول الأفضل من بين عدد كبير من الحلول وإجراء بعض التداخلات والتبديلات بين هذه الحلول بهدف تكوين حلول أفضل (GEN, 2000).

اقتصرت الخوارزمية الجينية الكثير من الجهد والزمن المطلوبين لدى مصممي الأنظمة والبرامج، وذلك من خلال إيجادها خوارزمية عامة يُعتمد عليها في حل مختلف أنواع المسائل، مع مراعاة التغيرات اللازمة التي تتناسب مع خصوصية كل مسألة من حيث حجم ونوع البيانات المستخدمة وطبيعة دالة الهدف والقيود لكل مسألة (Luger & Stubble, 1998).

خطوات الخوارزمية الجينية المستحدثة لإيجاد أصغر معامل جيني :

(Steps genetic algorithm developed to find the smallest of the Gini coefficient)

إن خطوات الخوارزمية الجينية (GA) المستحدثة والتي استخدمت لإيجاد أصغر معامل جيني، موضحة في الخطوات الآتية :

(1) البيانات الأولية (Initial Data): وهي قراءة للمتغيرات الخاصة بالصيغة الرياضية للمعامل الجيني والتي استخدمت في الخوارزمية :

x : عدد الأسر.

y : الدخل.

n : عدد الفئات.

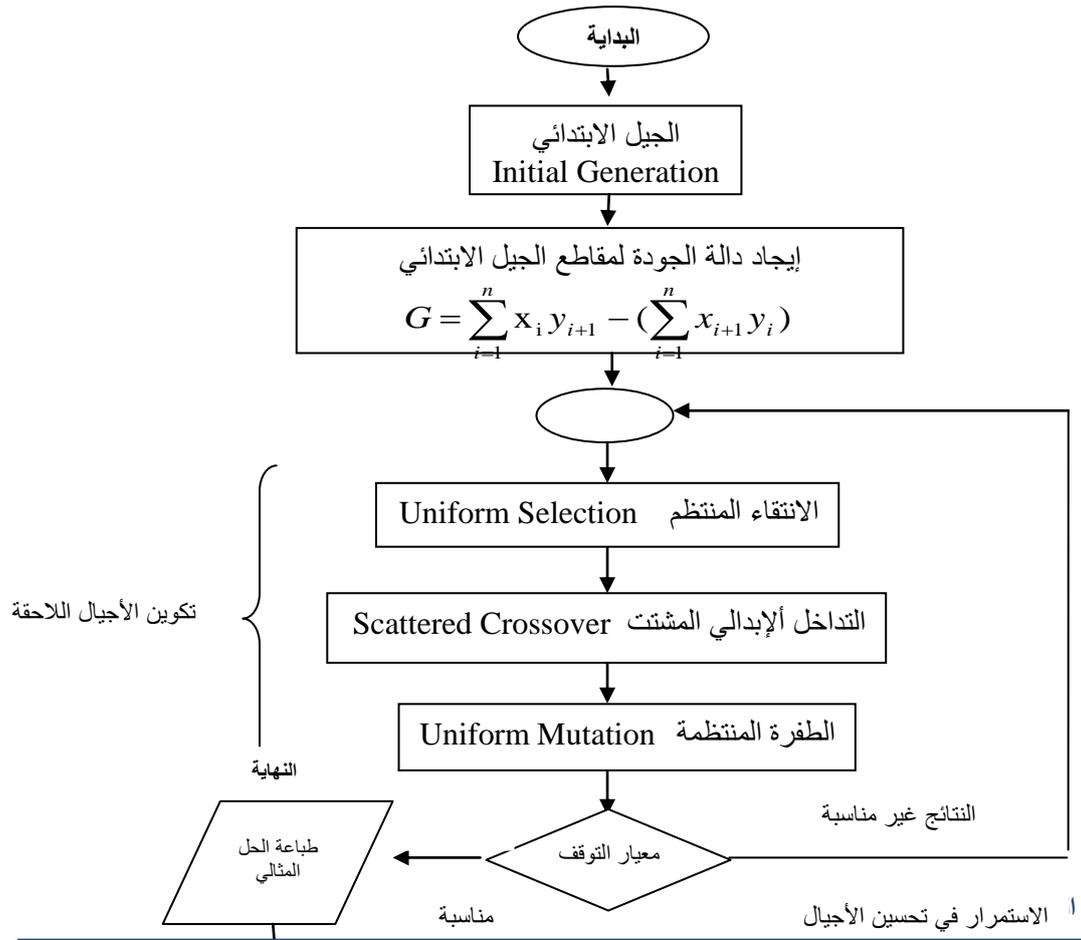
X : النسبة التراكمية للأسر.

Y : النسبة التراكمية للدخل.

(2) إنشاء الجيل الابتدائي (Initial Generation): تم استخدام القيم الحقيقية لتشفير الكروموسومات في الجيل الابتدائي تشفيراً حقيقياً .

(3) قيمة الجودة (Fitness Value) : إن قيمة الجودة في هذه الخوارزمية تمثل قيمة المعامل الجيني من الصيغة الرياضية المستخدمة :

$$G = \sum_{i=1}^n x_i y_{i+1} - \left(\sum_{i=1}^n x_{i+1} y_i \right)$$



بعد أن تم برمجة قيمة الجودة والمتغيرات بلغة (MATLAB) إيجاد دالة الهدف عن طريق الخوارزمية الجينية (GA) الجاهزة في برنامج (MATLAB9b) إذ تم تحديد حجم الجيل الابتدائي واذا الشكل 3: يبين خطوات الخوارزمية الجينية للمعامل الجيني في هذه الخوارزمية.

1- الانتقاء المنتظم (Uniform Selection) :

يتم في هذا الانتقاء اختيار الأباء بشكل عشوائي من التوزيع المنتظم بالاعتماد على التوقعات وعدد الأباء , وهذه الطريقة هي طريقة بحث غير مباشرة .

ثابت وحسين [241]

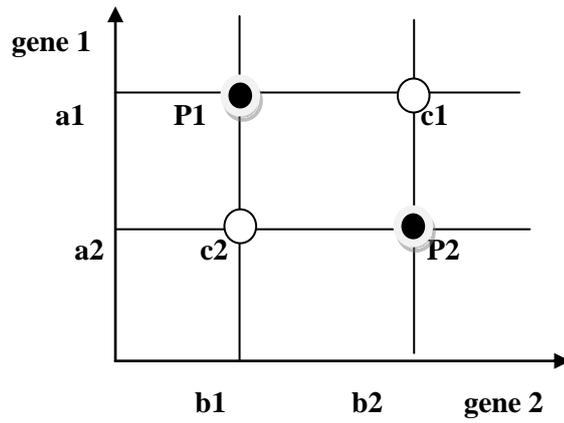
“Gatss Information”,(2010), the web Site at
www.acc.umu.se/~top/travel-information.html.

2- التداخل الإبدالي المشتت (Scattered Crossover) :

في هذا النوع من التداخل تكون الكروموسومات بشكل متجهات وباستخدام القناع يتم إنتاج الأجيال الجديدة :

$$P1 = [a1 , b1] , P2 = [a2 , b2] , Mask = [1 0]$$
$$c1 = [a1 , b2]$$
$$c2 = [a2 , b1]$$

والشكل 4 يوضح التداخل الإبدالي المشتت :



الشكل 4

التداخل الإبدالي المشتت

“Genetic Algorithms” , (2011), the web Site at
www.cs.felk.cvut.cz/~xobitko/ga/main.html

3- الطفرة المنتظمة (Uniform Mutation) :

في هذه الطفرة يتم إبدال قيمة جين مختار من الكروموسومات بقيمة عشوائية تكون محصورة بين أعلى قيمة وأقل قيمة في الكروموسوم .
والشكل 3 يوضح خطوات الخوارزمية الجينية المقترحة. تم اختيار عدد مرات توليد الأجيال وملاحظة النتائج بعد كل توليد واعتماد التحديد المسبق لعدد الأجيال لبيان مدى التقرب من الحل الأمثل , والجانب العملي للبحث يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

الجانب العملي (Experimental Part):

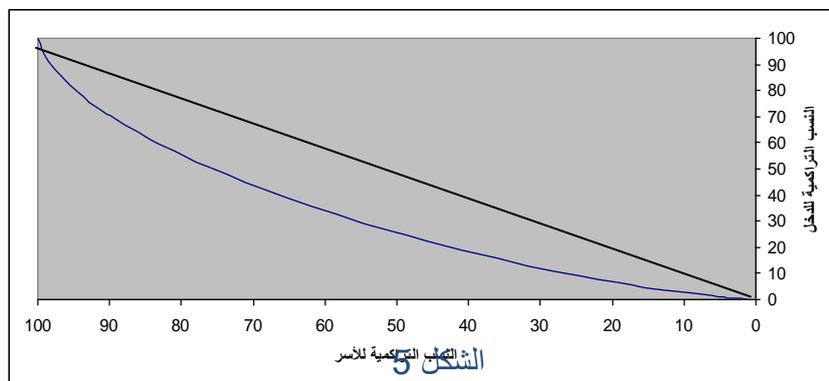
تضمن الجانب العملي إيجاد المعامل الجيني بالحل اليدوي وبالخوارزمية الجينية لمثالين الأول حول توزيع الدخل في البحرين والثاني حول توزيع الدخل في العراق مع مقارنة النتائج لكل مثال مع نتائج الخوارزمية الجينية، فضلاً عن الرسم التوضيحي للمعامل الجيني للمثالين وعلى النحو الآتي:

مثال 1

تضمن إيجاد المعامل الجيني لتوزيع الدخل في البحرين 1974 - 1975 والبيانات موضحة في الجدول 1 , حيث وجدت قيمته بالحل اليدوي (0,367146) وبحسب الخطوات الآتية (خواجه، 1984):

أولاً: نثبت عدد الأسر والدخل في الأعمدة 1 و 2 على الترتيب .
 ثانياً: نحسب نسب الأسر من عمود 1 ونضعها في عمود 2 مثال $1 = 3877 \div 37$
 ثالثاً: نحسب نسب الدخل من عمود 2 ونضعها في عمود 4 مثال $0,1 = 976093 \div 1048$
 رابعاً: نحسب نسب الأسر التراكمية من عمود 3 ونضعها في عمود 5 مثال $2,1 = 1,1 + 1$
 خامساً: نحسب نسب الدخل التراكمية من عمود 4 ونضعها في عمود 6 مثال $0,3 = 0,2 + 0,1$
 سادساً: نضرب قيم الصف الأول في عمود 5 بقيم الصف الثاني في عمود 6 والسطر الثاني بالسطر الثالث والسطر الثالث بالسطر الرابع... وهكذا نحصل على عمود 7 مثال $1,0 \times 0,3 = 0,3$

سابعاً: نضرب الصف الأول في عمود 6 بالصف الثاني في عمود 5 والصف الثاني بالصف الثالث، وهكذا نحصل على عمود 8 مثال $0,21 = 2,1 \times 0,1$
 ثامناً: نجمع العمود 7 ونقسمه على 10000، لأنه ناتج عن حاصل ضرب نسبتيين مؤبوتين ثم نثبت المجموع في أسفل العمود وهو 5,440688 كذلك نجمع قيم العمود 8 ونقسمها على 10000 ونثبت الناتج في أسفل العمود وهو 5,073542
 تاسعاً: نطرح المجموع عمود 8 من المجموع عمود 7 فنحصل على معامل جيني -5,440688
 $0,367146 = 5,073542$



المعامل الجيني لتوزيع الدخل في البحرين 1974 - 1975

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول 1

حساب المعامل الجيني لتوزيع الدخل في البحرين 1974 - 1975

$X_{i+1} * Y_i$	$X_i * Y_{i+1}$	النسب التراكمية % الدخل Y_i	النسب التراكمية % الأسر X_i	الدخل	النسب % الأسر N_i	الدخل	عدد الأسر	فئات الدخل الشهري للأسرة (دينار بحرين)
(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	

0.21	0.3	0.1	1	0.1	1	1048	37	أقل من 50
1.02	1.26	0.3	2.1	0.2	1.1	2264	42	59-50
3.6	4.76	0.6	3.4	0.3	1.3	3105	49	69-60
17.64	22.2	1.4	6	0.8	2.6	7426	101	79-70
71.78	83.16	3.7	12.6	2.3	6.6	22541	257	89-80
208.56	252.2	6.6	19.4	2.9	6.8	28202	263	119-100
657.8	821.6	13	31.6	6.4	12.2	62265	473	149-120
1692.6	1963.28	26	50.6	13	19	126650	738	199-150
2944.92	3281.04	38.8	65.1	12.8	14.5	124467	564	249-200
4137.84	4417.38	50.4	75.9	11.6	10.8	113151	418	299-250
5016.84	5270.82	58.2	82.1	7.8	6.2	76206	240	349-300
5739.48	5990.9	64.2	86.2	6	4.1	59027	159	399-350
6352.3	6544.08	69.5	89.4	5.3	3.2	15771	124	449-400
6910.08	7266.3	73.2	91.4	3.7	2	35738	76	499-450
7830.75	8637.6	79.5	94.4	6.3	3	61964	115	599-500
9150	9850	91.5	98.5	12	4.1	117041	161	999-600
		100	100	8.5	1.5	83227	60	1000 فأكثر
50735.42	54406.88	677	909.7	100	100	940093	3877	المجموع

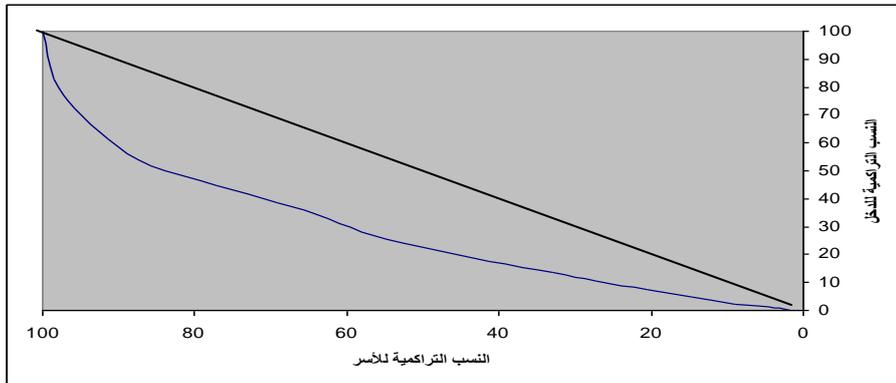
المصدر: خواجه، خالد زهدي، 1984، "أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة" المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية من الموقع الإلكتروني:

http://www.aitrs.org/Portals/_PCBS/Documents/s003.pdf

تم تنفيذ الخوارزمية الجينية المستحدثة على بيانات (توزيع الدخول في البحرين 1974-1975) والمعطاة في جدول 1 لإيجاد المعامل الجيني الأصغر وبعد تحديد عدد أفراد الجيل الابتدائي وأنواع كل من الطفرة (المنتظمة بنسبة 0,048387) والتداخل الإبدالي (المشتت) والانتقاء (المنتظم) وعدد مرات التوليد، إذ تم توليد 200 جيل، كانت قيمة المعامل الجيني في الجيل 51 مساوية (0,35188) وهذه القيمة أصغر من القيمة التي وجدت بالحل اليدوي للمثال والتي كانت (0,367146) وبذلك حققت الخوارزمية الجينية الحل الأمثل (المعامل الجيني الأصغر).

مثال 2

تضمن المثال 2 إيجاد المعامل الجيني لتوزيع الدخل في العراق 2010-2011 والبيانات موضحة في الجدول 2، إذ وجدت قيمته بالحل اليدوي (0,4449) وبالخطوات الحل نفسها للمثال 1، ثم تم تنفيذ الخوارزمية الجينية المستحدثة على بيانات (توزيع الدخول في العراق) لإيجاد المعامل الجيني الأصغر، وبعد تحديد عدد أفراد الجيل الابتدائي وأنواع كل من الطفرة (المنتظمة بنسبة 0,048387) والتداخل الإبدالي (المشتت) والانتقاء (المنتظم) وعدد مرات التوليد، حيث تم توليد 100 جيل، كانت قيمة المعامل الجيني في الجيل 57 مساوية (0,025882643) وهذه القيمة أصغر من القيمة التي وجدت بالحل اليدوي للمثال والتي كانت (0,4449) وبذلك حققت الخوارزمية الجينية الحل الأمثل (المعامل الجيني الأصغر).



الشكل 6
المعامل الجيني لتوزيع الدخل في العراق 2010-2011

المصدر : من اعداد الباحثين

الجدول 2
حساب المعامل الجيني لتوزيع الدخل في العراق 2010-2011

$X_{i+1} * Y_i$	$X_i * Y_{i+1}$	النسب التراكمية % الدخل Y_i	النسب التراكمية % الأسر X_i	الدخل	النسب % الأسر N_i	الدخل	عدد الأسر	فئات الدخل الشهري للأسرة (الف دينار عراق)
(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
0.46	1.87	0.1	1.7	0.1	1.7	5590	50	-10
9.9	10.58	1.1	4.6	1	2.9	40354	82	-15
33.58	42.3	2.3	9	1.2	4.4	46144	125	-20
96.82	106.58	4.7	14.6	2.4	5.6	93744	161	-25
198.56	214.24	7.3	20.6	2.6	6	102890	172	-30
343.2	372.64	10.4	27.2	3.1	6.6	124240	189	-35
567.18	584.1	13.7	33	3.3	5.8	129879	165	-40
865.53	914.94	17.7	41.4	4	8.4	158360	239	-47
1244.23	1315.41	22.1	48.9	4.4	7.5	176364	215	-54
1678.56	1841.01	26.9	56.3	4.8	7.4	190858	212	-62
2262.84	2402.4	32.7	62.4	5.8	6.1	231042	175	-70
2972.2	3086.32	38.5	69.2	5.8	6.8	231307	194	-80
3826.68	4006.68	44.6	77.2	6.1	8	244622	229	-95
4748.85	5250.96	51.9	85.8	7.3	8.6	289264	246	-120
5869.08	6615.45	61.2	91.5	9.3	5.7	370889	162	-150
7128.78	7950.11	72.3	95.9	11.1	4.4	443196	125	-200
8290	9869.86	82.9	98.6	10.6	2.7	424436	78	-300
		100.1	100	17.2	1.4	685821	39	300 فأكثر
4.013645	4.458545	590.5	937.9	100.1	100	3989000	2858	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء في العراق من الموقع الإلكتروني:

http://www.iraqcosit.org/survey_ar_05_section2.php

الاستنتاجات

1. إن الخوارزمية الجينية وجدت قيمة المعامل الجيني الأصغر، أي إنها وجدت توزيعاً أكثر مساواة في الموارد.
2. اختصرت الخوارزمية الجينية الوقت والجهد المبذولين في إيجاد المعامل الجيني بالطريقة التقليدية .

التوصيات

استخدام الخوارزمية الجينية في حل مسائل الأمثلية (في مجالات الحياة المختلفة) والتي يستغرق حلها وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.

المصادر

أولاً- المراجع باللغة العربية

1. الفارس، عبد الرزاق، 2001، "الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي"، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت.
2. جليلي، رياض، 2000، "مؤشرات قياس عدم المساواة في توزيع الإنفاق"، المعهد العربي للتخطيط.
3. خواجه، خالد زهدي، 1984، "أساليب تحليل بيانات دخل ونفقات الأسرة"، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية
4. موسى، أحمد جمال الدين، 2006، "مبادئ الاقتصاد السياسي"، دار النهضة العربية، القاهرة. <http://www.aitrs.org/Portals/PCBS/Documents/s003.pdf>
5. ميلانوفتش، برانكو، 2011، "المعامل الجيني"، التمويل والتنمية، المجلد 48، العدد 3. http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=معامل_جيني&oldid=8062987

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية

1. Catalano, M.T.; Leise, T.L. & Pfaff, T.J., 2009, "Measuring Resource Inequality: The Gini Coefficient", Numeracy Vol.2:Iss.2, Article4.
2. Drezner, T.; Drezner, Z. & Guyse, J., 2009, "Equitable service by a facility: Minimizing The Gini coefficient", computers & Operations Research 36(2009) 3240-3246.
3. GEN, M., 2000, "Genetic Algorithms and Engineering Optimization", John Wiley and Sons, Inc.
4. Goldberg, D.E. (1989): "Genetic Algorithms in Search, Optimization and Machine Learning", Addison-Wesley.
5. Huang, J.T.; Kuo, C.C. & Kao, A.P., 2003, "The Inequality of Regional Economic Development in China between 1991 and 2001" Journal of Chinese Economic and Business Studies, Vol.1, No.3, September, PP.273-285.
6. Jayna, T.; Yamano, T.; Weber, M.T.; Tschirley, D.; Benfica, R.; Chapoto, A. & Zulu, B., 2003, "Small holder income and land distribution in Africa : implications for poverty reduction strategies", Food Policy 28(2003) 253-275.
7. Lai, D.; Huang, J.; Risser, J.M. & Kapadia, A.S., 2008, "Statistical Properties of Generalized Gini coefficient with Application to Health Inequality Measurement", sco Indic Res(2008) 87:249-258.
8. Lemiere, C.; Herbst, C. & Jahanshahi, N., 2010, "Reducing Geographical Imbalances of Health Workers in Sub-Saharan"
9. Luger G., Stubble F. W., 1998, "Artificial Intelligence", Addison Wesley Longman, Inc.
10. Wang, X.J.; Zhang, J.y.; Shahid, S.; ELMahdi, A.; He, R.M.; Wang, X.G. & Ali, M., 2012, "Gini coefficient to assess equity in domestic water Supply in the Yellow River", Miting Adapt Strateg Glob Change (292)17:65-75.

ثالثاً - الانترنت

1. "Gatss Information", 2010, the web Site at www.acc.umu.se/~top/travel-information.html.
2. "Genetic Algorithms", 2011, the web Site at www.cs.felk.cvut.cz/~xobitko/ga/main.html.

1. الجهاز المركزي للإحصاء في العراق:

http://www.iraqosit.org/survey_ar_05_section2.